

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قال إِبْرَاهِيمُ : شُعَاعُ السُّنْبُلِ : أَطْرَافُهُ . وَلَيْسَ هَذِهِ حُجَّةٌ
لِلْخَلِيلِ لِأَنَّهُ وَصَفَ رَاعِيًا فَقَالَ : تَفْلِي لَهُ الرِّيحُ : تَطِيرُ
لِمَسَّتْهُ وَالرَّجُلُ رَجُلٌ قَفْرٌ : يَنْزِلُ الْقَفْرَ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ
الْخَلِيلُ : لَا شَعَرَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ لِمَسَّ لَهَا شُعَاعٌ كَشُعَاعِ السَّنْبَلِ
: أَطْرَافِهِ .

وَالْقَفَارُ : الطَّعَامُ الَّذِي لَا أَدْمَ فِيهِ يُقَالُ : مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيهِ
خَلٌّ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْقَفُّورُ : الْكَافُّورُ . وَأَنْشَدَنَا : ... مَثْوَاةٌ
عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ ... أَهْضَامَهَا وَالْمِسْكَ بِالْقَفُّورِ
قوله : مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ وَصَفَ كِنَاسَ الثَّوْرِ . فَقَالَ : رِيحُهُ مِمَّا
فِيهِ مِنَ الشَّجَرِ كَرِيحِ الْعِطْرِ .
وَالْأَهْضَامُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبِخُورِ وَخَفَضَهُ رَدَّهُ عِلَى الْعُطُورِ .
وَالْقَفُّورُ : الْكَافُّورُ .

قوله : فَيَقْتَفِرُ أَثَرَهُ يَقُولُ : فَيَتَّبِعُ أَثَرَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : ...
وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَّانِيهِ ... وَأَنْتَ مِنْ أَفُنَانِيهِ مُقْتَفِرٌ
بِرُبَّانِيهِ يَعْنِي حِينَهُ وَوَقْتَهُ . وَمُقْتَفِرٌ يَقْتَفِرُ الْأَثَرَ :
يَتَّبِعُهُ